

Distr.: Limited
16 November 1999
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الرابعة والخمسون

اللجنة الثالثة

البند ١١١ من جدول الأعمال

تقرير مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين، والمسائل
المتصلة باللاجئين والعائدين والمسائل الإنسانية

الاتحاد الروسي، أرمينيا، إسبانيا، إسرائيل، ألمانيا، أيرلندا، إيطاليا، البرتغال، بلجيكا،
بيلاروس، تركمانستان، جامايكا، جورجيا، الدانمرك، السويد، طاجيكستان، فرنسا،
فنلندا، قيرغيزستان، لكسمبرغ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية،
النرويج، النمسا، هنغاريا، هولندا، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان، اليونان:
مشروع قرار

متابعة المؤتمر الإقليمي لمعالجة مشاكل اللاجئين والمشردين والأشكال
الأخرى للتشريد القسري والعائدين في بلدان رابطة الدول المستقلة والدول
المجاورة ذات الصلة

إلى قراراتها ١١٣/٤٨ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣،
و١٧٣/٤٩ المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، و١٥١/٥٠ المؤرخ ٢١ كانون
الأول/ديسمبر ١٩٩٥، و٧٠/٥١ المؤرخ ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦، و١٠٢/٥٢
المؤرخ ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧، وبصفة خاصة ١٢٣/٥٣ المؤرخ ٩ كانون
الأول/ديسمبر ١٩٩٨،

في تقرير الأمين العام^(١) وتقرير مفوضة الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين^(٢)،

درك الحدة المستمرة لمشاكل الهجرة والتشرد في بلدان رابطة الدول المستقلة، وضرورة متابعة المؤتمر الإقليمي لمعالجة مشاكل اللاجئين والمشردين والأشكال الأخرى للتشريد القسري والعائدين في بلدان رابطة الدول المستقلة والدول المجاورة ذات الصلة، وكذلك الاستنتاجات التالية له التي توصلت إليها اللجنة التنفيذية لبرنامج مفوضة الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين^(٣)،

ما ارتآه المؤتمر من أن المسؤولية الرئيسية عن معالجة مشاكل تشرد السكان تقع على عاتق البلدان المتضررة نفسها وأنه ينبغي النظر إلى هذه المسائل باعتبارها أولويات وطنية، وإذ تسلم في الوقت نفسه بضرورة تعزيز الدعم الدولي للجهود الوطنية المبذولة من جانب بلدان رابطة الدول المستقلة والرامية إلى التنفيذ الفعال لهذه المسؤوليات في إطار برنامج عمل المؤتمر^(٤)،

الارتياح الجهود التي تبذلها مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، والمنظمة الدولية للهجرة، ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا من أجل وضع استراتيجيات وأدوات عملية لبناء قدرات أكثر فعالية في بلدان المنشأ وتعزيز برامج تلبية الاحتياجات المتعلقة بمختلف نواحي الاهتمام بالنسبة لبلدان رابطة الدول المستقلة،

بمساهمات تلك البلدان التي استجابت لنداء عام ١٩٩٩ الذي وجهته مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، والمنظمة الدولية للهجرة، وإذ تقدر هذا التشجيع الملموس لبلدان رابطة الدول المستقلة ولتعزيز التعاون المشترك بين الوكالات،
بالتائج الإيجابية التي حققها تنفيذ برنامج عمل المؤتمر،

أن عددا من بنود برنامج العمل لا يزال في مرحلة الصياغة العملية، ولن يكون من الممكن تحقيقه بحلول عام ٢٠٠٠،

(١) A/54/286

(٢) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الرابعة والخمسون، الملحق رقم ١٢ (A/54/12).

(٣) المرجع نفسه، الدورة الحادية والخمسون، الملحق ١٢ ألف والتصويب (A/51/12/Add.1 و Corr.1)، الفرع الثالث-باء؛ والمرجع نفسه، الدورة الثانية والخمسون، الملحق رقم ١٢ ألف (A/52/12/Add.1)، الفرع الثالث-باء؛ والمرجع نفسه، الدورة الثالثة والخمسون، الملحق رقم ١٢ ألف (A/53/12/Add.1)، الفرع الثالث-باء؛ والمرجع نفسه، الدورة الرابعة والخمسون، الملحق رقم ١٢ ألف (A/54/12/Add.1)، الفرع الثالث-باء.

(٤) A/51/341 و Corr.1، التذييل.

القرار الذي اتخذته الفريق التوجيهي للمؤتمر بإنشاء فريق عامل لمعالجة مسألة متابعة المؤتمر،
بضرورة مواصلة تبني النهج الإقليمي لتحقيق التنفيذ الفعال لبرنامج العمل،

إلى أن حماية وتشجيع حقوق الإنسان وتعزيز المؤسسات الديمقراطية هي أمور أساسية لمنع التشريد الجماعي للسكان،

أنه ينبغي تيسير التنفيذ الفعال للتوصيات الواردة في برنامج العمل، وأنه لا يمكن ضمان ذلك إلا من خلال التعاون وتنسيق الأنشطة التي تضطلع بها في هذا الخصوص جميع الدول والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية المهتمة بالأمر وغيرها من الجهات الفاعلة،

أهمية اتفاقية عام ١٩٥١^(٥) وبروتوكول عام ١٩٦٧^(٦) المتعلقين بمركز اللاجئين، وإذ تعيد تأكيد أهميتهما،

١ - بتقرير الأمين العام^(١) ومفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين^(٢)؛

٢ - بحكومات بلدان رابطة الدول المستقلة أن تقوم، بالتعاون مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، والمنظمة الدولية للهجرة، ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، بتعزيز جهودها وتعاونها المتبادل المتصل بمتابعة المؤتمر الإقليمي لمعالجة مشاكل اللاجئين والمشردين والأشكال الأخرى للتشريد القسري والعائدين في بلدان رابطة الدول المستقلة والدول المجاورة ذات الصلة، وترحب بالنتائج الإيجابية التي حققتها في تنفيذ برنامج عمل المؤتمر^(٣)؛

٣ - توافق الآراء الواسع الذي توصل إليه المشاركون في الفريق التوجيهي للمؤتمر بشأن ضرورة تنفيذ المسائل المبينة في برنامج العمل، وضرورة النظر في متابعة المؤتمر فيما بعد عام ٢٠٠٠؛

٤ - ببلدان رابطة الدول المستقلة وغيرها من الدول المهتمة بالأمر أن تقوم، بالتعاون مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، والمنظمة الدولية للهجرة، ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، بوضع مقترحات مفصلة لآلية محتملة لمتابعة المؤتمر في الفترة ما بعد عام ٢٠٠٠؛

(٥) الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلد ١٨٩، الرقم ٢٥٤٥.

(٦) المرجع نفسه، المجلد ٦٠٦، الرقم ٨٧٩١.

- ٥ - جميع البلدان التي لم تنضم بعد إلى اتفاقية عام ١٩٥١^(٦) وبروتوكول عام ١٩٦٧^(٦) المتعلقين بمركز اللاجئين ولم تنفذهما تنفيذًا كاملاً، إلى أن تفعل ذلك، مع الترحيب بانضمام تركمانستان إلى الاتفاقية؛
- ٦ - بالدول والمنظمات الدولية المهتمة بالأمر أن تقدم الدعم بأشكاله ومستوياته الملائمة لغرض التنفيذ العملي لبرنامج العمل، بروح التضامن وتقاسم الأعباء؛
- ٧ - المؤسسات المالية الدولية وغيرها من المؤسسات إلى الإسهام في تمويل المشاريع والبرامج ضمن نطاق تنفيذ برنامج العمل؛
- ٨ - بلدان رابطة الدول المستقلة إلى تكثيف التعاون الثنائي ودون الإقليمي والإقليمي على حفظ التوازن بين الالتزامات والمصالح في العملية المؤدية إلى تنفيذ برنامج العمل؛
- ٩ - بحكومات بلدان رابطة الدول المستقلة أن تواصل تعزيز التزامها بالمبادئ التي يقوم عليها برنامج العمل، وبخاصة مبادئ حقوق الإنسان وحماية اللاجئين، وتوفير دعم سياسي رفيع المستوى لكفالة إحراز تقدم في تنفيذه؛
- ١٠ - مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والمنظمة الدولية للهجرة إلى أن تعمل على تعزيز صلاتهما المتبادلة مع سائر الجهات الفاعلة الدولية الرئيسية مثل مجلس أوروبا واللجنة الأوروبية وغيرها من مؤسسات حقوق الإنسان والمؤسسات الإنمائية والمالية من أجل معالجة المسائل الواسعة النطاق والمعقدة التي يضمها برنامج العمل معالجة أفضل؛
- ١١ - بالتقدم المحرز في بناء المجتمع المدني، ولا سيما عن طريق تنمية القطاع غير الحكومي، وتنمية التعاون بين المنظمات غير الحكومية وحكومات عدد من بلدان رابطة الدول المستقلة، وتلاحظ في هذا الصدد العلاقة بين التقدم المحرز في تنفيذ برنامج العمل والنجاح المحقق في تعزيز المجتمع المدني، ولا سيما في ميدان حقوق الإنسان؛
- ١٢ - على إشراك المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية في متابعة المؤتمر، وتدعوها إلى إبداء تأييد أقوى لعملية إجراء حوار بناء متعدد الجنسيات بين مجموعة واسعة من البلدان المعنية واتخاذ مزيد من الإجراءات من أجل تنفيذ توصيات المؤتمر تنفيذًا تامًا؛
- ١٣ - ضرورة تنفيذ توصيات برنامج العمل المتصلة بكفالة احترام حقوق الإنسان باعتبار ذلك عاملاً مهماً في إدارة تدفقات اللاجئين وترسيخ الديمقراطية وسيادة القانون والاستقرار؛
- ١٤ - بأهمية اتخاذ تدابير تقوم على التقييد التام بجميع مبادئ القانون الدولي، بما في ذلك القانون الإنساني ومعايير حقوق الإنسان الدولية، لمنع نشوء حالات

تفضي إلى تدفق موجات جديدة من اللاجئين والمشردين والأشكال الأخرى من التشريد
القسري؛

١٥ - إلى الأمين العام أن يقدم تقريراً إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة
والخمسين عن التقدم المحرز في تنفيذ برنامج العمل؛

١٦ - مواصلة النظر في هذه المسألة في دورتها الخامسة والخمسين.
